

من الداخل

حديث العدى

هادي جلو مرعي

خارطة العالم تشبه الرغيف ، وإذا كان مصنوعاً على الطريقة الفرنسية او بطريقة الفرن العراقي، وحتى لو كان بالنور الحجري، او تنور الطين. العالم كله ينحني اجلالاً لرغيف الخبز.

وانا اجادل أبا غسان الذي تنبأ بعودة القومية الى حكم التاريخ، كنت اشعر بالملل من طريقته في الحوار واصراره على تمجيد اشخاص دمروا بلدانهم بثورات فاشلة، وكنا نتحدث – بالمناسبة- عن علي ومعاوية وسياسة كل واحد منهما وعن الحركات القومية والدينية.

سألته.. لو نزلت الى الشارع، وتحدثت الى الناس العاديين، عن الدين والقومية والمنادين بها، ترى كيف سيكون ردهم وتعاتيلهم معك؟ بالتاكيد سيقولون..القومية عندنا (رغيف خبز) والدين (قنينة

غاز) وسواها من أدوات العيش وتأمين ظروف حياة محترمة.

النبي محمد (ص) يقول لولا الخبز لما عبد الله.

وعلي كان يهتف.. لو كان الفقر رجلاً لقتلته. وابو ذر يصرخ.. عجبت للرجل يدخل داره فلا يجد طعاماً كيف لا يخرج شاهراً سيفه...؟

والمختار الثقفي كان من اسباب نهضته في الكوفة انه رأى عجوزاً تبحث في اكوام الزباله عن قطعة خبز..

لم تكن الثورات التي اندلعت في انحاء من العالم في غالبيتها الا نتاج قهر اجتماعي وحرمان اقتصادي وجوع الم تظل انطوائت

النسائية عن الشعب الفرنسي الجائع.. طالما انهم لا يجدون الخبز، فلياكلوا الكعك!..

هل كانت الثورة الفرنسية خاصة بالثقيفين والشعراء ام لا للفقراء من الجهال والفلّاحين دوراً اكبر من ان يحجم بحملة او عبارة كاذبة، وصحيح ان الحكم يذهب للاسياد، ولكن غالباً ما يفجر تلك الثورات هم الفقراء.

وكذا الثورات في روسيا وامريكا اللاتينية واسيا وافريقيا، وبلدان العرب.. الناس في بلادى تتجاهل الاديان والقوميات وتفضل عليها احاديث ان اسعار السكر والشاي والسمن والرز والطحين، والبقوليات، وعلى راسها العدى، الذي بلغ سعر الكيلو الواحد منه في رمضان خمسة الاف دينار وما تزال تصريحات النساون في المطابع تتوالى على انواع العدى غير الصالح للطبخ وذلك النوع الذي لا ينضج بسرعة في النار. حديث العدى مهم للغاية في تحديد معالم المستقبل الانساني، لان من فرغت من الطعام بطنه لا يجد القدرة على حل المشاكل والتصرف بحكمة، وستكون في خطر عندها..

لمدينة الموصل لمس حجم المعاناة التي يمر بها المواطن نتيجة تردى الخدمات وانتشار مظاهر الخراب والدمار في المدينة بفعل أعمال العنف والإهمال وبين بان الحكومة عاجزة على النهوض بالواقع المؤلم الذي تعانيه المحافظة من خلال تخصيص المبالغ اللازمة لانجاز المشاريع الضرورية والعاجلة وتحسين مستوى الخدمات وإيجاد فرص عمل للعاطلين، وأكد رئيس لجنة إسناد أم الربيعين ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدت بتخصيص مبالغ إضافية لمنح القروض لأصحاب المحلات المتضررة والخريجين والعاطلين عن العمل من أجل تحسين المستوى المعاشي والنهوض بالواقع الاقتصادي لأهالي المحافظة، وبخصوص عدم مطابقة بعض المشاريع السريعة ضمن حملة أم الربيعين للمواصفات المطلوبة قال عبد القادر: ان اللجنة ستقوم بتقييم المشاريع كافة ومحاسبة المقاولين في حالة الكشف عن أي خلل بالمواصفات الموضوعة وحول تمديد عقود العمل من ستة أشهر إلى سنة للمتعهدين مع اللجنة قال: ان اللجنة مستعدة لتمديد العقود الى سنة أو أكثر بشرط توفر الاعتمادات المالية المخصصة من الحكومة وهذا ما سنسعى إليه خلال الفترة المقبلة.

بالواقع المؤلم الذي يعيشه المواطن مشيراً الى ان رئيس الوزراء وخلال زيارته الأخيرة

بشكل خاص يستدعي من الجميع العمل بكل إخلاص وتضامن من أجل النهوض

المدني بالخدمات المقدمة للمواطنين في المحافظة بشكل عام وفي مركز مدينة الموصل

على الأحياء الفقيرة التي تعاني إهمالاً كبيراً منذ وقت طويل، وأضاف: بان المستوى

الموصل / خالد نور الدين
قال المهندس فاروق عبد القادر وزير الاتصالات ورئيس لجنة دعم وإسناد أم الربيعين في مؤتمر صحفي عقده بديوان محافظة نينوى وحضرته (المدى) ان رئيس الوزراء نوري المالكي أمر بإطلاق المبالغ المخصصة لأعمار محافظة نينوى حال الإعلان عن المشاريع كافة المطلوب تنفيذها وأوضح عبد القادر ان رئيس الوزراء وخلال لقائه بمحافظ نينوى وعدد من أعضاء مجلسها ومدراء الدوائر وعد بإطلاق المبالغ المخصصة للمحافظة ضمن ميزانية أعمار الأقاليم بدون إبطاء على أن تقوم المحافظة بتقديم المشاريع المراد تنفيذها والإعلان عنها كي يتم تحويل المبالغ المخصصة لانجازها بأسرع وقت، وبين ان لجنة إسناد أم الربيعين ستقوم بعقد اجتماع موسع مع المسؤولين الإداريين بالمحافظة ومدراء الدوائر والأقضية والنواحي لوضع آلية مناسبة للعمل وتقديم المشاريع المقترحة خلال مدة زمنية قريبة.

وأشار الى انه سيتم إعادة النظر ببعض المشاريع التي أعلن عنها في إطار عمل لجنة إسناد أم الربيعين كي تتماشى مع الخطط الموضوعة للارتقاء بالواقع الخدمي في المحافظة مع الأخذ بنظر الاعتبار التركيز في المشاريع العاجلة



معين الكاظمي : التأخر في دعم المجلس للمولدات الأهلية سببه وزارة النفط

أما المواطن احمد عبد من منطقة الكرادة فقد وصف بعض اصحاب المولدات بالشعبيين لاستغلالهم استمرار انقطاع التيار الكهربائي ورفع اسعار الاشتراك فضلا عن عدم تعويض ساعات الكهرباء الوطنية، قائلا: "يحاول اصحاب المولدات الآن ان يرفعوا من سعر الامبير ولا يعوضون اي ساعة في حال كان هناك كهرباء وطنية، ويتلاعبون باوقات التشغيل واذا كانت هناك شكوى حرمننا من الكهرباء فاصبحوا يطبقون نظام الوزارة".

السعدون سعد الطائي انه اضطر الى رفع سعر الاشتراك لعدم توفر حصه الوقود من قبل وزارة النفط، إذ قال: "لم احصل على اية حصه من الوزارة ما دفعني الى رفع سعر الامبير الى ١١٦ ألف دينار لأن برميل الكاز وصل في شهر رمضان الى ١٧٠ ألف بعد ان كان ١١٠ ألف واذا توفرت لي الطاقة فسأخفض سعر الامبير الى ٨ الاف لكنني اطالب في الوقت نفسه المجلس المحلي بأن ياتي معي لتسليم حصتي ففيها الكثير من المتاعب اما عدم توفر الكاز او طابور الانتظار ..

أصحاب المولدات بأوقات التشغيل ورفع أسعار الاشتراك إلا أن المواطن يمتنع من تقديم شكوى رسمية ضدهم، موضحا: "هناك تقصير من المواطن عندما يأتي الى المجلس البلدي ويشكو من احد اصحاب المولدات نطاليه بتقديم طلب رسمي للمجلس فيمتنع خوفا من صاحب المولدة لخلق العداوة او قطع الكهرباء عنه فنخرج في هذه الحالة لأننا لا نأخذ بالشكوى الشفوية". الى ذلك اكد صاحب إحدى المولدات الأهلية في منطقة

قائلاً: "لدينا في بغداد ٥٠٠ مولدة أهلية مسجلة نزودهم بقطع من المجالس المحلية والبلدية ليتسلم حصته لكن البعض يتأخر في تسلمها فتزود ٣٠٠٠ مولدة بالكاز وتبقى ١٥٠٠ لها شأن آخر وهي أصبحت الآن مشكلة حقيقية، يجب أن نحل مع وزارة النفط". من جانبه شدد مسؤول لجنة الطاقة لقاطع بلدية المنصور فارس عدنان الجشعمي على أن هناك العديد من الشكاوى المقدمة من قبل المواطنين لتلاعب بعض

بغداد / الهدى
عزا رئيس مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي التأخر في تطبيق آلية دعم المجلس للمولدات الأهلية إلى عدم وضوح الحصص المقررة من قبل وزارة النفط حيث تبلغ حصصه كل مولدة قرابة خمسة الى ستة الاف لتر من الكاز. جاء ذلك في الندوة التي أقامها مجلس محافظة بغداد امس الاول مع ممثلي المجالس المحلية في مناطق العاصمة للوقوف على أهم العقبات التي واجهت المجلس في تنفيذ تلك الآلية، وأوضح الكاظمي

يمنح الطالب شهادة معادلة الاعدادية

بدء التقديم إلى معهدى بغداد ونينوى للسياحة والفندقة



بغداد / الهدى
بدأ معهدا بغداد ونينوى بتسليم طلبات الراغبين من خريجي الدراسة المتوسطة . اكد ذلك مصدر في وزارة السياحة والآثار نقلا عن رئيس هيئة السياحة حمود البيعوبي واذاف: ان المعهدين بدءا فعلا باستقبال طلبات التقديم للدراسة فيهما . مشيراً الى ان الدراسة في المعهد تستمر ثلاث سنوات يمنح بعدها الطالب شهادة معادلة لشهادة الدراسة الاعدادية في احد اختصاصات المعهد الاربعة ، واكد رئيس هيئة السياحة ان كلا المعهدين يضمن اربعة اقسام هما : قسم الكتب الامامي ، وقسم الضيافة ، وقسم التدريب الفندقي ،وقسم انتاج الاطعمة موضحا ان كل قسم من هذه الاقسام سيقبل ٢٠ طالبا للموسم الدراسي الحالي .

وبشأن سؤال عن الجهود التي تبذلها الهيئة لإعادة مبنى معهد بغداد للسياحة والفندقة والذي مقره فندق القناة .. قال البيعوبي ما زالت الهيئة تبذل الجهود وتواصل الخطابات مع الجهة الشاغلة للمبنى وهي الهلال الاحمر ..ومن الجدير بالذكر ان المعهد يشغل في الوقت الحاضر مدرسة خصوصتها له وزارة التربية لبن الخلاء المبنى المخصصة له اساسا . وبين البيعوبي ان هناك تعاوناً بين هيئة

ميسان / الهدى
أكد الناطق الاعلامي لدائرة صحة ميسان جمال العلوي أن عدد الإصابات بمرض الإسهال المائي الشديد ارتفع إلى ٨٥ إصابة، مشيراً إلى أن بعض المصابين غادروا المستشفى بعد تلقي العلاج. أوضح العلوي في تصريح صحفي امس : " بلغت اصابات الاسهال ٨٥ إصابة،

ولم تظهر إصابة كوليرا اخرى، والمصابون بالاسهال قبل ثلاثة أيام تلقوا العلاج وخرجوا الى منازلهم بجهود برنامج الزائر الصحي البلدية تعمل بإمكانات محدودة لا تستطيع إنجاز ما يرغب به المواطن، واوضح : "بداية لا نستطيع البلدية إنجاز جميع المشاريع التي تخص الكهرباء والماء والمجاري والتبليط والبناء دفعة واحدة، ونحن نعمل بالممكن، ولكن توجد مشاريع لتحسين الخدمات في قضاء الرمادي ولكن حسب أسبقية المدن والكثافة السكانية". تجدر الإشارة الى أن بلدية الرمادي بصدد تنفيذ مشاريع كبيرة لتحسين شبكة المجاري وماء الشرب والشرب، الكهرباء وغيرها، والشبكة الكهربائية من تخصيصات الميزانية التكميلية للسنة الحالية.

أهالي الصوفية يطالبون بتحسين مستوى الخدمات

البصرة / الهدى

تشهد مناطق الأهوار في البصرة تفاقماً في ظاهرة الصيد الجائر بواسطة مبيدات الآفات الزراعية، الأمر الذي أثار استياء الصيادين بالطرق التقليدية على إثر تراجع حجم الثروة السمكية في مناطق الأهوار. وقال الصياد حسين راضي: في السنوات السابقة كنا نخرج إلى الصيد لساعات قليلة لكننا نعود بكمية كبيرة من الأسماك. ولكن السموم تسببت لنا مؤخراً بكارثة. و بالنسبة إلى فصل الشتاء، لا أحد يستخدم السموم الكيميائية في صيد الأسماك. فإذا لأن المياه تكون باردة ما يقلل من فاعلية السموم، ولكن في فصل الصيف عندما تستخدم السموم، جميع المخلوقات المائية تتعرض للهلاك".وتمنى لو تنتهي ظاهرة الصيد الجائر، بينما كشف الصياد إلى الأبد، بينما كشف الصياد ياسر حسن عن أبرز أساليب استخدام مبيدات الآفات الزراعية في صيد الأسماك، وأشار إلى أن تلك المواد تباع بشكل علني في الأسواق المحلية ببلغ ٢٠ ألف دينار

للعبوة الواحدة، و اضاف :

"المبيدات تستورد من إيران وتباع في الأسواق المحلية بكميات كبيرة على أنها مبيدات لمعالجة حشرات نباتات القطن وعلى الرغم من عدم وجود مزارع للقطن في البصرة، إلا أن تلك المواد تباع بكثرة. وبعض الصيادين يشترون نحو ٢٠ عبوة أو أكثر ويستخدمونها دفعة واحدة في الصيد، ما يؤدي إلى ائعدام الحياة في منطقة تقدر بنحو كيلو متر واحد. وتستخدم المبيدات



صحة العمارة تناشد المنظمات الإنسانية التدخل لحد من اصابات الكوليرا وحالات الإسهال

وأعلن العلوي في وقت سابق عن إصابة طفلين بمرض الكوليرا في محافظة ميسان فارق أحدهم الحياة والاشتباه باكثر من ٣٠ حالة إصابة أخرى مصابة بالاسهال المائي الشديد بسبب تلوث مياه الشرب في المناطق التي تفتقر الى محطات تصفية مياه الشرب.

للموضوع اعتقد المنظمات الانسانية على علم في الموضوع ولم يكن هناك تحرك بمستوى الحدث وهذا الشيء تابع لهم ونعتمد على جهودنا الذاتية والمساعدات من قبل المسؤولين في حين كان هناك اشتباه باصابة بمرض الكوليرا في منطقة كردستان وكان الاعلام مكثفاً بخصوصها".

حالات وفاة". ولفت العلوي إلى تجاهل المنظمات الإنسانية لما يحدث في محافظة ميسان من إصابات بالاسهال في الوقت الذي لاقت حالة اشتباه بمرض الكوليرا في منطقة كردستان ضجة اعلامية كبيرة، وقال: "وسائل الاعلام اظهرت حجم الاصابات وهناك تصور واضح

ولم تظهر إصابة كوليرا اخرى، والمصابون بالاسهال قبل ثلاثة أيام تلقوا العلاج وخرجوا الى منازلهم بجهود برنامج الزائر الصحي البلدية تعمل بإمكانات محدودة لا تستطيع إنجاز ما يرغب به المواطن، واوضح : "بداية لا نستطيع البلدية إنجاز جميع المشاريع التي تخص الكهرباء والماء والمجاري والتبليط والبناء دفعة واحدة، ونحن نعمل بالممكن، ولكن توجد مشاريع لتحسين الخدمات في قضاء الرمادي ولكن حسب أسبقية المدن والكثافة السكانية". تجدر الإشارة الى أن بلدية الرمادي بصدد تنفيذ مشاريع كبيرة لتحسين شبكة المجاري وماء الشرب والشرب، الكهرباء وغيرها، والشبكة الكهربائية من تخصيصات الميزانية التكميلية للسنة الحالية.



بطريقتين، الأولى تتمثل بخلط المادة السامة مع حبوب القمح والطريقة الثانية من خلال معادلة المادة السامة بكمية من المياه، ومن ثم استخدام قطعة اسفنج لتلويث المياه". وحذرت العديد من المنظمات البيئية والمراكز البحثية من مخاطر الصيد الجائر بواسطة المبيدات. وبحسب مدير بيئة البصرة طه القرشي، فإن الصيد بهذه الطريقة التي وصفها بالكارثية، قضى على القسم